

هولسيم (لبنان) ش.م.ل.  
تقرير مجلس الإدارة  
إلى الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 28 تموز 2022

حضرة المساهمين،

## مواكبة وضع السوق

خلال العام 2021، كان لبنان لا يزال يعاني من تبعات الانهيار الاقتصادي وأزمات متعددة ما زالت دون حل بما في ذلك الانفجار الهائل الذي حصل في مرفأ بيروت، وتدهور قيمة العملة، وتزايد عدم الاستقرار السياسي، وتفشي جائحة كوفيد-19 العالمية، وهي كلها أمور ساهمت في تراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9,3%-. وكانت الدولة قد بدأت تغرق في دوامات تضخمية شديدة منذ بداية الأزمة الاقتصادية في الربع الرابع من عام 2019، بحيث بلغ معدل التضخم 154,8% في العام 2021.

وتظل الأزمة الاقتصادية المشكلة الأكثر استمرارًا وقد أصبحت شديدة للغاية على جميع القطاعات الاقتصادية. وتأثر قطاع البناء بشدة وسجل انخفاضًا حادًا في نشاطه مع غياب تام لمشاريع البنى التحتية والسكنية في بيروت الكبرى وجبل لبنان، التي كانت تشكل لسنوات أهم الأسواق الصغيرة لمبيعات الإسمنت. أظهرت دراسات الربع السنوي لمصرف لبنان أن نشاط البناء قد سجل تراجعًا بنسبة 67%-. في الربع الثاني من عام 2021، مقارنة بـ 65% في الربع الأول، و-81% في الربع الثاني من عام 2020. وقد شكّل الربع الثاني من عام 2021 رابع أدنى مستوى ربع سنوي تم تسجيله منذ عام 2004. أما سوق العقارات فحافظ على مستواه في عام 2021 بفضل بعض المعاملات التي أجريت باللولار عن طريق الشيكات (كوسيلة لسحب الأموال من البنوك)، ومن قبل المغتربين اللبنانيين الذين شهدوا انخفاض الأسعار بالدولار الأميركي الجديد (الفريش).

حافظ سوق الإسمنت اللبناني في عام 2021 على مستوى مبيعات وقدره 1,95 مليون طن، حيث حصلت مصانع الأسمنت على رخص استخراج مؤقتة مما أدى إلى توافر كميات الإسمنت المطلوبة. وتمكنت شركة هولسيم لبنان، بفضل وجود الرخص، من ضمان توفير المنتج وسعت لاستعادة حصتها من السوق فازدادت المبيعات من 0,496 مليون طن في عام 2020 إلى 0,602 مليون طن في عام 2021.

### الإسمنت الأبيض

ازداد حجم المبيعات المحلية للإسمنت الأبيض بنسبة 35% في عام 2021 بسبب توفر المنتج. وبالتالي، بلغ حجم المبيعات المحلية 38,560 طنًا مقابل 28,621 طنًا عام 2020. لم تسجل أي صادرات للإسمنت الأبيض عام 2021.

### قبرص الشمالية (Bogaz Endustri ve Madencilik Ltd – (BEM))

سجل سوق الاسمنت عام 2021 نموًا بنسبة 13,78% مقارنة بالعام 2020. وبالتالي، ارتفع حجم المبيعات في قبرص بنسبة 40,52% ليبلغ 214,568 طنًا.

### الباطون الجاهز

ما زال العمل بالباطون الجاهز متوقفًا بموجب القرار المتخذ عام 2018.

### استثمارات لتحسين الإنتاجية وخفض الأثر البيئي

إلى جانب مشاريع الصيانة الدورية التي تم تنفيذها في عام 2021، تم أيضًا إنجاز مشاريع بيئية كبرى عديدة، بما في ذلك تطوير الفلتر الرئيسي، وتعديل نظام إزالة الغبار ما أدى إلى تحسين نسبة الغبار المتسرب بالإضافة إلى مشاريع أساسية في SLCB مثل محلل قياس الانبعاثات المستمر وأكسيد الكربون ومشروع الامتثال للقيم الحدية لانبعاثات الغبار.

## الصحة والسلامة المهنية

### جانحة كوفيد-19

في عام 2021، ومع استمرار تحور الفيروس، انتشر كوفيد-19 محلياً وفي جميع أنحاء العالم ما أدى إلى انتشار العدوى على نطاق واسع جداً. حافظت هولسيم (لبنان) على التدابير الوقائية الصارمة التي كانت قد اتخذتها لمنع انتشار الفيروس داخل الشركة، وبالتالي حماية صحة وسلامة موظفيها ومتعديها وعمالها وكافة المساهمين. وشكل إطلاق التلقيح في العام 2021 خطوة أساسية لحماية الناس وتعزيز مناعتهم ضد الفيروس. قام فريق "Business Resilience Team" الذي تم تشكيله في بداية الوباء بمراقبة الوضع ووقعه على أعمال الشركة، وتابع الإرشادات الصادرة عن السلطات المحلية كما وعن مجموعة هولسيم عن كثب. اشتملت الإجراءات التي تم اتخاذها على ما يلي:

- المراقبة الدقيقة والإبلاغ عن الحالات النشطة والمخالطين.
- التحديثات المستمرة للبروتوكولات والإجراءات الداخلية.
- ضوابط صارمة بما في ذلك فحص درجة الحرارة عند البوابات، والاستخدام الإلزامي للأقنعة في المكاتب والمركبات التي بها أكثر من راكب واحد وإعطاء الأولوية للاجتماعات الافتراضية.
- حزم معلومات وتوعية للموظفين وتحديثات متكررة للوضع.
- أنشطة الحماية بما في ذلك الإنتاج الداخلي لمعقمات الأيدي والتعقيم المنتظم لمناطق العمل.

### الصحة والسلامة

تماشياً مع متطلبات "نظام إدارة الصحة والسلامة" قامت شركة هولسيم (لبنان) بتطبيق الخطة الاستراتيجية السنوية لتعزيز الصحة والسلامة المهنية والبيئية بعد مراجعة إدارة الصحة والسلامة والبيئة مع الإدارة التنفيذية وإدارة المصنع. وغطت الأهداف والمشاريع التي تم تحديدها مع الإدارة التنفيذية، ما يلي:

- ✓ صفر وفيات: مع التركيز بشكل خاص على تدابير الحماية من مخاطر الآلات وعلى الإضاءة.
- ✓ إدارة المخاطر الحرجة التي تغطي المخاطر الحرجة لـ 8 أحداث غير مرغوب فيها.
- ✓ ضوابط الصحة المهنية للقضاء على المصادر الرئيسية للغبار المتسرب، وتقليل التعرض للغبار وتحسين مظهر المواقع.
- ✓ التنفيذ الفعال لبرنامج إدارة المكافآت والتقدير، وبرنامج إدارة النتائج في ظل الالتزام بالسلامة على الطرقات.
- ✓ احتواء ومنع التسرب البيئي.
- ✓ تقييم وضع الامتثال للنسبة القانونية للانبعاثات من المداخل ووضع حلول لضمان الامتثال القانوني.

في أيار 2021، أطلقت شركة هولسيم (لبنان) برنامج التواجد على الأرض (BoG) Boots on the Ground، وهو برنامج من مجموعة هولسيم مدعوم بتطبيق على الهاتف المحمول يهدف إلى تعزيز مشاركة القوى العاملة. يعتمد التنفيذ الفعال للبرنامج على تواجد القيادة على الأرض وإمضاء الأوقات الحسنة مع العمال في المواقع. تم إمضاء ما مجموعه 7479 ساعة في المواقع مساهمة في 789 جولة هادفة لتعزيز التزام الموظفين بقواعد السلامة (VPC)، ما حقق بالتالي أهداف المجموعة في إمضاء نسبة 1,25% من الوقت في الميدان (تم تحقيق متوسط 1,33% عام 2021) و 1 لمعدل VPC (تم تحقيق معدل 1,2 في عام 2021).

تم إطلاق إدارة المخاطر الحرجة (CCM) بهدف ضمان السيطرة الفعالة على المخاطر الأكثر حرجة. يتناول البرنامج الأحداث الثمانية التالية التي تتولى صدارة الأحداث غير المرغوب فيها (PUEs) والتي تشكل الأسباب الرئيسية لـ 85% من الوفيات في المجموعة: العمل على الآلات المتحركة، وحوادث المعدات المتنقلة، الغمر في المواد، والسقوط من الأماكن العالية، والانهياب الهيكلي، وانفجار مطحنة الفحم، والحريق الناتج عن الوقود السائل، ومخاطر التعرض للمواد الساخنة. تناول البرنامج 56 ضوابط حرجة وساهم في تنفيذ 871 إجراءً صحيحي.

يعد كل من برنامج التواجد على الأرض BoG وبرنامج إدارة المخاطر الحرجة CCM من العناصر الأساسية لنموذج تشغيل إدارة الصحة والسلامة والبيئة الخاص بشركة هولسيم ويسعيان لتحقيق التميز في كل من الصحة والسلامة.

## المقلع والكسارات والوضع البيئي توقف العمل

في عام 2021، استأنفنا مؤقتًا العمل في المقلع في شكا لمدة 4 أشهر (وتحديدًا في شهر آذار والفترة ما بين حزيران وأيلول) وذلك بناء على القرارات الصادرة عن الحكومة. في شباط 2022، صدر قرار وزاري منح مصانع الاسمنت الموافقة على استئناف عمليات الاستخراج لمدة سنة واحدة بالاستناد إلى خطط أساسية شاملة للاستخراج وإعادة تأهيل للمواقع. مُنحت الموافقة على الاستخراج لشهر نيسان 2022 ولشهر واحد إضافي أيار/حزيران 2022. تم السماح بأعمال الحفر تحت ظل قيود محدّدة من حيث المواقع والكميات المستخرجة وظروف العمل.

## إعادة تأهيل مواقع المقلع لتجميل البيئة والمناظر الطبيعية في شكا وإنشاء حزام بيئي حول المقلع

في غضون ذلك، يستمر تنفيذ مشروع إعادة تأهيل المقلع المتوقع عن العمل بالشراكة مع خبراء في مجال إدارة واستعادة النظم البيئية. إلى ذلك والعمل جارٍ على إنشاء حزام بيئي الذي من شأنه أن يشكل منطقة عازلة ما بين مواقع المقلع والمناطق المحيطة بها وذلك بناء على طلب وزارتي البيئة والصناعة.

## انبعاثات الغاز

انخفضت نسبة الغبار المنبعث من المدخنة بنسبة 60% بعد تطوير الفلتر الرئيسي.

2020	2021	
37	36	الغبار المتسرب (ميكروغرام/متر مكعب)
30,6	12,6	الغبار المنبعث من المدخنة (ملغ / متر مكعب عادي)

أما الحد القانوني لكل من الغبار المتسرب والغبار المنبعث من المدخنة فهو 120 ميكروغرام/متر مكعب و150 ملغ / متر مكعب عادي على التوالي.

7 حزيران 2022  
عن مجلس الإدارة  
غرانت إيرنشو  
رئيس مجلس الإدارة

## تحليلات

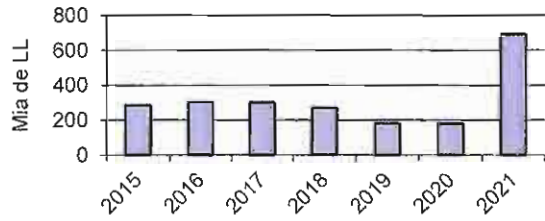
### حجم المبيعات

ازدادت أحجام المبيعات من الاسمنت بنسبة 26% خلال سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 لتصل الى 0,856 مليون طن: ازدادت المبيعات المحلية للإسمنت الرمادي والأبيض والمبيعات في قبرص بنسبة 21% و35% و40% على التوالي، على أثر منح رخص استخراج إضافية سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 مما أثر على حجم مبيعات الاسمنت الرمادي.

### صافي المبيعات المجمعة

يظهر صافي المبيعات المجمعة ازدياداً بنسبة 284%، ليصل الى 691,8 مليار ليرة لبنانية. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب ارتفاع حجم مبيعات الاسمنت الرمادي، أدى انخفاض قيمة العملة إلى تضخم السعر الذي قامت الحكومة برفعه مرتين في عام 2021 (ليبلغ معدل السعر 722 ألف ليرة لبنانية/طن في عام 2021 مقابل 184 ألف ليرة لبنانية/طن في عام 2020). علاوة على ذلك، شهد عام 2021 مساهمة إيجابية لسعر البيع من قبل BEM والذي ازداد بنسبة 13,5% في عام 2021 (ليبلغ 68 دولاراً/طن) تم تحويله إلى الليرة اللبنانية على أساس متوسط سعر صرف 14498,4 ليرة لبنانية لكل دولار أميركي في السوق الموازية في نهاية عام 2021).

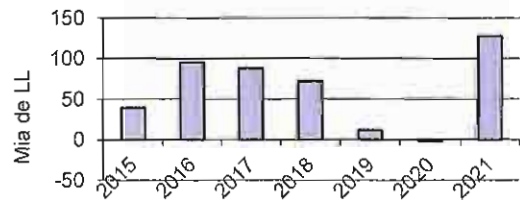
### صافي المبيعات



### إيرادات الاستثمار المجمعة

ازدادت إيرادات الاستثمار بنسبة 101,4% في عام 2021 لتبلغ 127,591 مليار ليرة لبنانية بفضل ارتفاع إيرادات المبيعات إلى جانب جهود خفض الكلفة. وارتفع هامش إيرادات الاستثمار إلى 18,4% مقارنة بـ 1% - في عام 2020.

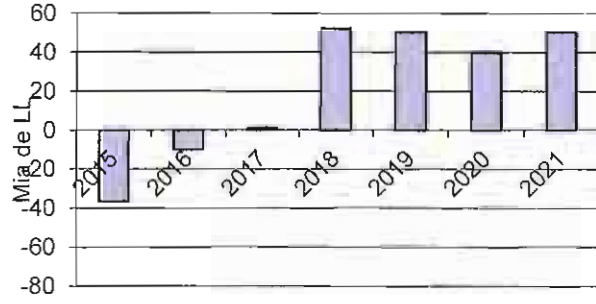
### إيرادات الاستثمار



### التكاليف المالية

ارتفع صافي الدين عام 2021 ليصل الى 50,2 مليار ليرة لبنانية. ارتفعت التكاليف المالية بشكل كبير بنسبة 94% في عام 2021 مقارنة بالعام الماضي، علماً أن التسهيلات الائتمانية بالعملة الصعبة قد أثرت بالمقابل على مستحقات الفائدة التي تم تحويلها إلى الليرة اللبناني على أساس سعر الصرف في السوق.

## صافي الدين



## الضرائب

لا تزال تصاريح الشركة الضريبية وتصاريح ضريبة القيمة المضافة للأعوام 2016 إلى 2021 خاضعة للتدقيق من قبل السلطات الضريبية، وإن أي تكليف ضريبي إضافي في هذا الإطار يعتمد على نتائج هذه المراجعة.

كما لا تزال سجلات الشركة خاضعة للتدقيق من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الأعوام الممتدة من 2016 حتى 2021. ولا يمكن تحديد نتائج هذا التدقيق في الوقت الحالي.

## التدفق النقدي المجمّع

بلغ التدفق النقدي لسنة 2021 مبلغ 21,328 مليار ليرة لبنانية مسجلاً ارتفاعاً بقيمة 11,163 مليار ليرة لبنانية مقارنة مع العام 2020، ويعود هذا الارتفاع إلى ازدياد في العائدات ولكن تم امتصاصه جزئياً من خلال ارتفاع المخزونات (من حيث الحجم وقيمة الليرة اللبنانية)، ما يؤثر على صافي رأس المال المستثمر.

بلغ الانفاق الرأسمالي 31,190 مليار ليرة لبنانية فيما لم يسجل أي إنفاق رأسمالي عام 2020.

ارتفع التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية بقيمة 27,442 مليار ليرة لبنانية نتيجة لرسملة فوائد القرض الممنوح من الشركة الام. لم توزع الشركة أي أرباح في العام 2021. كما وارتفع إجمالي النقد والنقد المعادل بمعدل 51,047 مليار ليرة لبنانية.

## الرساميل الخاصة

سجلت شركة هولسيم (لبنان) أرباحاً بقيمة 12,919 مليار ليرة لبنانية عام 2021 مقابل خسائر بلغت -7,573 مليار ليرة لبنانية عام 2020. وبالتالي، ارتفعت الوضعية الصافية لشركة هولسيم (لبنان) من 209,3 مليارات ليرة لبنانية عام 2020 إلى 210,37 مليار ليرة لبنانية عام 2021 بعد إضافة الفروقات الاكثوارية العائدة لخطة المنافع المحددة.

## الخطوات المالية والقانونية

### توزيع أنصبة الأرباح

بسبب الحاجة الراهنة للتمويل وتباطؤ الأعمال الكبير وضعف الرؤية فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي لهذا العام، يقترح المجلس عدم توزيع أي أنصبة أرباح في عام 2022. لذلك، تضاف قيمة أرباح هولسيم (لبنان) والتي تبلغ 12,919 مليار ليرة لبنانية (اثنا عشر مليار وتسعمائة وتسعة عشر مليون ليرة لبنانية) إلى الأرباح المدوّرة البالغة 39,098 مليار ليرة لبنانية كما في نهاية عام 2021.

### مجلس الإدارة

تنتهي مدة تفويض السيدة رياً رفايال والسيد غرانت إيرنشو عند انعقاد الجمعية العمومية التي ستنتظر بحسابات السنة المالية 2021.

وقرر مجلس الإدارة بالإجماع اقتراح إعادة تعيين السيدة رياً رفايال والسيد غرانت إيرنشو كعضوين في مجلس الإدارة لمدة ثلاث سنوات تنتهي عند انعقاد الجمعية العمومية التي ستنتظر في حسابات السنة المالية 2024.

## مفوضو المراقبة

يقترح مجلس الإدارة تعيين شركة إيرنست أند يونغ (Ernst & Young) كمفوض مراقبة للتدقيق في حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية بتاريخ 2022/12/31.

### مشهد عام 2022

اعتبارًا من كانون الثاني 2022، تم رفع سعر الإسمنت وربطه بآلية المراجعة الأسبوعية التي وضعتها وزارة الصناعة. اعتبارًا من شباط 2022، منح قرار وزاري الموافقة لمصانع الإسمنت لتستأنف أنشطة الحفر والاستخراج لمدة عام واحد. لكن التوترات السياسية المحلية المستمرة والصعوبات الاقتصادية وعدم الاستقرار النقدي، إلى جانب الحرب الروسية الأوكرانية التي تؤثر بشكل كبير على أسعار المحروقات كلها أمور تؤدي إلى هامش أرباح ثابت لشركة هولسيم (لبنان).

ووسط التحديات العالمية والمحلية التي تواجهها الدولة، نقوم بتركيز عملنا وجهودنا على الحفاظ على حصتنا في السوق وخفض تكاليفنا مع الحفاظ على فعالية عملياتنا وتأمين الاحتياجات النقدية لتشغيل مصانعنا.